الصباح
رمضان
07
العدد 3675 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء 27 رمضان 1441 - الموافق 20 مايو 2020
Wednesday 20 May 2020 - No.3675 - 13 th Year

من تاريخ السينما

نجوم دخلوا عالم الفن عن طريق الصدفة وأصبحوا نجوم شباك

11

علماء من التاريخ

جاليليو جاليلي .. مخترع التليسكوب

12

المطبخ الرمضاني

أرز باللحم المفروم والدارسين

13

سوق فهد السالم

يقع سوق فهد السالم – او قيصرية فهد السالم كما يطلق عليها البعض– في بداية سوق الغربللي من الجهة الجنوبية. وبنى هذا السوق الشيخ فهد السالم في نهاية الثلاثينيات، في عهد الشيخ أحمد الجابر، حيث انتقل اليه تجار الزل والبشوت الذين كانوا يعملون في قيصرية البدر المتفرعة من السوق الداخلي. وكان موقع سوق فهد السالم قبل ذلك عبارة عن ساحة مفتوحة متصلة بساحة الصراريف تنتشر فيها العماريات والبسطات المكشوفة التي كانت تباع فيها الفقع والأقط الذي يجلبه سكان البادية الى الكويت اثناء فصل الربيع، بالاضافة الى الجراد والمنتجات الصحراوية الأخرى. واشتهر سوق فهد السالم «بسوق الزل وسوق البشوت» حيث اعتاد الناس على تسمية السوق بنوع البضاعة التي كانت تباع فيه، وكان هذا السوق عبارة عن قيصرية مسقوفة توجد على جانبيها محال لبيع البشوت والسجاد وفي وسطها ساحة يفرش بها باعة السجاد بضاعتهم لعرضها على المشترين الراغبين في مشاهدتها.

وينشط بهذا السوق عدد من الدلالين الذين يتجولون بين المحال لبيع السجاد والبشوت حيث كان البعض منهم يحمل قطعة السجاد او البشت على كتفه مارا على الدكاكين طالبا منهم عرض سعر اولي ان كان يرغب بشراء البضاعة. ويبدأ الدلال عمله بقوله «كم أقول؟.. كم أقول؟..» فإذا عرض احد الراغبين في الشراء سعرا اولياء معينا، بدأ الدلال بترديد ذلك السعر طالبا من الآخرين زيادته، وعند توقفهم عن الزيادة يصيح الدلال متسائلا: ابيع؟.. ابيع؟.. فاذا لم يعرض احد سعرا اعلى منه عاد الدلال الى البائع لأخذ الاذن بالبيع بأعلى سعر معروض ان لم يكن قد اتفق معه مسبقا على سعر معين، وبهذا تكون السجادة او البشت من نصيب المشتري العارض لاعلى سعر، فيتسلم الدلال قيمة البضاعة من المشتري ويسلمه البضاعة ومن ثم يأخذ نصيبه المتفق عليه من العمولة او «السعّي» كما يطلق عليه ايضا.

ويقوم الدلالون عادة ببيع البشوت التي يحيطها بعض العاملين في هذا المجال ممن ليست لديهم محال بالسوق، بالاضافة الى ما يجلبه التجار الايرانيون معهم من سجاد للبيع في الكويت، وكان لهذا السوق عدة منافذ على الاسواق المجاورة له، بينها منفذان من ناحية الشرق يطلان على الشارع الموصل بين ساحة الصراريف والصفاة، ومنفذان من ناحية الغرب يطلان على سوق الشعير، ومنفذ من جهة الشمال يؤدي الى شارع الغربللي، وآخر من ناحية الجنوب يؤدي الى ساحة الصفاة، حيث كانت تقف قبالة ذلك المدخل سيارات الاجرة في فترة الاربعينيات. ويوجد بالقرب من هذا المدخل ايضا مقهى يتجمع فيه الحمارة واصحاب العربات التي تجرها البغال والخيول اثناء استراحتهم من عناء العمل ويطلق عليها «قهوة الحمارة».